

تويتر Twitter

موزة بنت محمد الربان
رئيسة منظمة المجتمع العلمي العربي

تويتر هو موقع تواصل اجتماعي، يقدم خدمة التدوين المصغر، ويمكنك من خلاله التواصل مع مستخدمين آخرين من خلال مشاركة أفكارك في 280 حرفاً أو أقل، (حتى كتابة هذا المقال في يوليو 2022)، وعند استخدامه بشكل صحيح يمكن أن يكون أداة مفيدة للغاية في التواصل العلمي الفعال. الواحدة من هذه الرسائل تسمى تغريدة، وبالإضافة إلى التغريد نصاً، يمكنك أيضاً تضمين روابط مواقع، وصور وفيديو في مضمون تغريدتك.

"المتابعون"، هم الأشخاص الذين قرروا متابعتك، إما لأنهم يعرفونك أو لأنهم يجدون ما تقوله ممتعاً أو مفيداً. ستظهر تغريداتك على جدولهم الزمني على تويتر، تماماً كما ستظهر تغريدات الأشخاص الذين تتابعهم على جدولك الزمني أيضاً. إذا كنت تريد التغريد لمستخدم معين، فعليك مخاطبته باستخدام رمزه الفريد الخاص به (عنوانه التويجري)، والذي يشار إليه بالرمز "@". على سبيل المثال، إذا أردت أن تغرد لفريق النشر في منظمة المجتمع العلمي العربي لإخبارهم بمدى استمتاعك بما ينشرون، فحينئذٍ ستكتب شيئاً مثل هذا:

@_ARSCO أنا أستفيد واستمتع بما تنشرون، شكراً لكم

وإذا بدأت تغريدة باستخدام حساب معين في تويتر، سيتمكن رؤيتها فقط الأشخاص الذين يتابعونك، وكذلك الشخص الذي تخاطبه. وفي المثال السابق أعلاه، لن يتمكن سوى الأشخاص الذين يتابعونك أنت وحساب @_ARSCO من رؤية تغريدتك هذه. ويمكنك أيضاً استخدام تويتر لإرسال رسالة مباشرة إلى أحد متابعيك، والتي لن يراها سواكما، وهي طريقة ملائمة للتواصل بشكل خاص. وهنا، ننصح المستخدمين الجدد (وذوي الخبرة أيضاً) بالتحقق دائماً من أنها رسالة مباشرة وليست تغريدة عامة يتم إرسالها.

فيما يلي نصائح للاستخدام الفعال لتويتر:

1. اختر اسم مستخدم قصير ومعبر، أي عنوانك التويجري. تأكد من أن عنوانك على تويتر ليس فريداً فحسب، بل سهل تذكره. تأكد من قيامك أيضاً بتضمين ملف تعريف جيد وصورة لافتة، وأن تعريفك يصف بدقة ما تفعله و / أو ما تغرد عنه.
2. غرد بانتظام. من أجل جمع المتابعين والاحتفاظ بهم، يجب أن تهدف إلى إرسال ما لا يقل عن ثلاث إلى خمس تغريدات في اليوم. فكر ملياً في الرسائل التي تريد إرسالها، واختيار التوقيت المناسب للنشر بحسب بلدك.
3. حاور. تذكر أن تبدأ وتستمر في المحادثات مع مستخدمي تويتر الآخرين لإنشاء نقاشات، وليس فقط نشر المعلومات في اتجاه واحد.
4. اختر من تتابع. بالإضافة إلى متابعة أبرز الأسماء في مجال بحثك، يجب أن تفكر في متابعة المغردين الذين لديهم شيء مثير للاهتمام ليقولوه عن العلوم بشكل عام.

5. **أعلن عن بحثك.** تأكد من أنك تغرد دائمًا بروابط لأحدث منشوراتك أو محاضراتك أو أنشطتك العلمية. فهذا سيضمن وصولها إلى جمهور أكبر؛ يمكنك معرفة العدد بالضبط باستخدام مجموعة أدوات تحليلات تويتر المضمنة فيه. وتأكد أيضًا من استخدام تويتر للإعلان عن جميع أنشطتك الرقمية الأخرى؛ على سبيل المثال، منشورات مدونة جديدة وحلقات بودكاست وغيرها.
6. **استخدم علامات التصنيف (الهاشتاج).** يمكنك استخدام علامة التصنيف (#) لوضع سلسلة من الأفكار التي تتحدث (تغرد) عنها في سياقٍ واحد. كما أنها تسهل على الأشخاص العثور على تغريداتك والوصول إليها، حيث يتيح تويتر للمستخدمين البحث وفقًا لعلامات التصنيف (تسمى الموضوعات التي تحتوي على علامات التصنيف الأكثر شيوعًا "ترند"). على سبيل المثال، إذا كنت تغرد عن شيء يتعلق بالفلك، فحاول ترك مساحة في تغريدتك لـ #الفلك، حيث سيساعد ذلك في جعل تغريدتك أكثر وضوحًا.
7. **كن موجزًا.** لديك 280 حرفًا فقط لاستخدامها في تغريدتك، لذلك كل حرف مهم. وبدلًا من اعتبار ذلك عقبة، تعامل معه كفرصة لصقل رسائلك بحيث تكون أكثر إيجازًا وتركيزًا.
8. **إعرض بعض أمورك الشخصية.** يحتاج متابعوك لأن يروا أنك شخصٌ حقيقي، وله اهتمامات حقيقية؛ إذا كان هناك موضوع أنت متحمس له، فاستخدم تويتر للمساعدة في الترويج له. أما إذا كنت لا تشعر بالراحة في الجمع بين آرائك الشخصية والبحث العلمي (أو إذا كانت مؤسستك لا تشجع مثل هذا السلوك)، ففكر في إنشاء حسابٍ شخصي وآخر مهني.
9. **انتبه لما تقول.** لا تذكر أي شيءٍ على تويتر لا يمكنك قوله في غرفة مليئة بالأشخاص، أو في وجه الشخص الذي تغرد عنه. يعد هذا مقياسًا جيدًا لجميع منصات الوسائط الاجتماعية، ولكنه ينطبق بشكلٍ خاص على تويتر، حيث قد يكون من السهل جدًا إرسال تغريدة قد "تندم" عليها لاحقًا.
10. **استخدم دردشة تويتر (Tweetchats)،** وهي مناقشة مخصصة خلال فترة زمنية محددة لمناقشة موضوع معين، تستضيفها جهة ما. وفي هذه الدردشات يمكنك التفاعل المباشر مع متابعيك، والاستماع إلى جمهورك في الوقت الحقيقي. ومن خلال اختيار موضوعٍ مثير للاهتمام ومنصة دردشةٍ محظّ اهتمامك يجذب المزيد من المتابعين لحسابك.
11. **غرد في المؤتمرات.** استخدم الهاشتاج الرسمي للمؤتمر لزيادة رؤية تغريداتك ومساعدة الآخرين على تصنيفها. إذا كنت غير قادر على حضور مؤتمرٍ معين، فإن متابعة الهاشتاج الرسمي للمؤتمر يعتبر وسيلةً مفيدة لمعرفة ما تتم مناقشته فيه، كما يمنحك الفرصة للانضمام إلى أيٍّ من تلك المناقشات عبر الإنترنت.

إقتراح:

إبحث عن Tweetchat في أحد الحسابات التي تعتقد أنه سيكون ممتعًا وذا صلة بك، والذي لديك معهم شيء تساهم فيه. بعد الانضمام بجلستين، استفسر عن استضافة واحدة من هذه الحوارات، حيث يتم عادةً تناوب دور المنسق حول المشاركين الأكثر نشاطًا في Tweetchat.